

# المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٣٤ | الأسماء

## المبنية: الضمائر

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثالث والاربعين من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء حين شرحت الاسماء

بدأت شرحها بتأصيل هذا الاصل فقلت لكم الاصل في الاسم انه نكرة معرب والاصل - [00:00:14](#)

في اعرابه انه بعلمات اصلية اي يرفع بالضممة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة وهذه العلامات الثلاث اما ظاهرة فهو اما مقدره وقلت

لكم ان معرفة هذا الاصل ينظم لطالب العلم الابواب التي في العادة - [00:00:33](#)

ادخل في دراستها مباشرة في آآ كتب النحو. لذلك اه هذه الابواب خرجت عن هذا الاصل فهذا هو الاصل الاول. قلنا الاصل في الاسم

انه نكرة. فخرجت الاسماء المعارف والاصل في الاسم انه معرب فخرجت الاسماء المبنية. والاصل في اعرابه انه بعلمات اصلية

فخرجت الاسماء - [00:00:53](#)

المعرية بعلمات فرعية. هذه المجموعات الثلاث هي الاقل. لذلك تدرس فاذا اتقناها سرنا فيما عداها على الاصل الاصل المطرد في

جميع الاسماء. من اجل ترسيخ ذلك بدأت بشرح المجموعة الاولى وهي - [00:01:19](#)

عارف فشرحنا انواع المعارف السبعة وقلنا ما عداها فهو نكرة. شرحنا الاعلام والمعرفة بالضمائر اسما اشاراة والاسماء الموصولة

والمضافة لمعرفة والنكرة المقصودة بالنداء او اه المعرف بقصد النداء عرفناها وقلنا ما عداها فهو نكرة - [00:01:38](#)

اه طبقنا ايضا في درسين اليوم سننتقل ان شاء الله تعالى الى شرح الاسماء المبنية الاصل في الاسم انه معرب معرب يعني له علامة

على اعرابه ها اذا عندي علامة والمراد بالعلامة هنا الدليل. لذلك الاصل فيه الاسم ان احكم عليه باحد ثلاثة احكام - [00:02:03](#)

ان احكم عليه باحد ثلاثة احكام هذا معنى معرب. لذلك انا ساحكم على الاسم بانه مرفوع او ساحكم عليه بانه منصوب او ساحكم

عليه بانه مجرور فانا هنا حكمت على الاسم بحكم فقلت مرفوع منصوب مجرور - [00:02:29](#)

لماذا حكمت بهذا الحكم؟ لان لدي الدليل. هذا الدليل هو العلامة لذلك اقول مرفوع وعلامة رفعه الضمة اي ودليل رفعه الضمة. منصوب

وعلامة نصبه الفتحة اي ودليل ونصبه الفتحة مجرور وعلامة جره الكسرة. اي ودليل جره الكسرة. لذلك لو اخذت القلم القلم -

[00:02:52](#)

قلم القلم اذا هو معرب كالعربة يمكن ان تحركها فهو يتكيف مع الموضع الاعرابي ما الذي يحل فيه فان اه كان فاعلا جاءت الضمة. وان

كان مفعولا جاءت الفتحة. وان كان مضافا اليه جاءت الكسرة. لذلك هذا - [00:03:19](#)

معنى معرب معرب يعني احكم بانه مرفوع واقدام الدليل. وهو الضمة. احكم بانه منصوب واقدام الدليل وهو الفتحة احكم بانه مجرور

واقدام الدليل وهو الكسرة. اذا هذه المرونة في التكيف مع مواضع الرفع والنصب والجر هو معنى الاعراب - [00:03:39](#)

الاعراب يعرب عن نفسه. لذلك الضمة تقول عن الاسم انا مرفوع والفتحة تقول انا منصوب والكسرة تقول انا مجرور لذلك قلنا هو

معرب هو يعرب عن موضعه الاعرابي بعلامة اذا - [00:04:04](#)

بمفهوم المخالفة الاسم المبني هو الذي ليس فيه هذا الكلام فهو ثابت على حال واحدة. لذلك لا لا يتغير بتغير موضعه الاعرابي بين

الرفع والنصب والجر وانما هو كالبناء ثابت على حالة واحدة. لذلك لا يجوز ان نقول في هذه الاسماء لا مرفوع ولا منصوب ولا -

[00:04:24](#)



مرفوع لانك لا تملك ماذا؟ لا تملك اه دليل هذه التاء في ذهبت فاعل ذهبت فاعل ذهبت فاعل. وجاءت هنا مرة اه مضمومة ومرة

مفتوحة ومرة مكسورة. دلالة الظمة هنا ليست - [00:10:56](#)

اعرابية لا تدل على الرفع فهذه كلها رفع فاعل رفع فاعل والعرب بنته على الظم ليدل على النفس ذهبت ذهبت هذه الفتحة

ليست للنصب هو فاعل اقول لك هو فاعل وانما هي للمخاطب طيب ذهبت هذه الكسرة للمخالفة - [00:11:13](#)

وليس لها اي تفسير اعرابي. اذا هذه العلامات لا علاقة لها بالموضع الاعرابي. السكون هنا على الالف والسكون هنا على الميم. ذهبتما

ذهبتما الفتحة هنا في ذهبتما ليس لها اي تفسير اعرابي. لذلك لا يصح ان تقول مرفوع ولا منصوب ولا مجرور لانه لا - [00:11:33](#)

دليل على ذلك طيب ماذا اقول في اعرابها؟ بكل بساطة تقول ظمير ثم تختارها ظمير ثم تختار حسب النوع فتقول اما ظمير متصل

او ظمير منفصل اذا كنت تعرب انا ستقول ظمير منفصل اذا كنت تعرب ناء ستقول ظمير متصل. هذا واحد - [00:11:58](#)

طيب ثاني بعد ما تقول ضمير متصل او منفصل تقول مبني على ثم تختار مبني على عندي اربعة خيارات عندي اربعة خيارات مبني

على الفتح او مبني على الكسر او مبني على الظم او مبني على السكون - [00:12:28](#)

تنظر الى الظمير انت تعرب تو في ذهبت تقول ظمير متصل مبني على الظم تعرب تاء في ذهبت تقول ضمير متصل مبني على الفتح

تعرب في ذهبت تقول ظمير متصل مبني على الكسر. طيب تعربتما في ذهبتما تقول ظمير - [00:12:57](#)

متصل مبني على السكون مبني على السكون مبني على الفتح يا المخاطبة ذهبت مبني على السكون الف لاثنين مبني على السكون.

واو الجماعة وامير متصل مبني على السكون. نون النسوة - [00:13:21](#)

ذهبتا ظمير متصل مبني على الفتح. طيب يا المتكلم تعرب الياء في ثوبي. تقول ظمير متصل مبني على السكون. طيب ثوبك تريد ان

تعرب الكاف تقول ضمير متصل مبني على الفتح ثوبك ضمير متصل مبني على الكسر ثوبكما كما - [00:13:37](#)

ظمير متصل مبني على السكون. كن ظمير متصل مبني على السكون. كنا ظمير متصل مبني على الفتح طيب كتابه ظمير متصل

مبني على الظم. طيب اليه ظمير متصل مبني على ماذا؟ مبني على الكسر. طبعا الاصل ان - [00:13:58](#)

على الظم تقول كتابه وقلمه واكرمه لكن اذا سبقت بكسرة او بياء كما في اه عليه وبه تقول مبني على كسر طيب كتابها ظمير متصل

مبني على السكون كتابهما ظمير متصل مبني على السكون كتابهم - [00:14:19](#)

ضمير متصل مبني على السكون. كتابهن ضمير متصل مبني على الفتح كتابنا ظمير متصل مبني على السكون. طيب هنا انا ظمير

منفصل مبني على السكون نحن ظمير منفصل مبني على الظم. انت ظمير منفصل مبني على الفتح. انت ظمير منفصل مبني -

[00:14:39](#)

على الكسر انتما على السكون انتم على السكون انتن على الفتح طيب هو ظمير منفصل مبني على الفتح هي ظمير منفصل مبني على

الفتح هما على السكون هم على السكون هن على الفتح - [00:15:06](#)

طيب اياي على الفتح ايانا على السكون اياك على الفتح اياك على الكسر اياكما على السكون اياكم على السكون اياكن على الفتح

طيب اياه على الظن اياها على السكون اياهما على السكون اياهما على السكون اياهن على الفتح وقد اعربت على الرأي الراجح وهو

ان - [00:15:25](#)

ضمير هو كل الكلمة كما بينت سابقا. اذا ساقول ظمير متصل او منفصل حسب النوع. مبني على الفتحة والكسرة والضممة والسكون

بناء على حال اخر الظمير آآ هل هو متحرك او ساكن وان كان متحركا؟ هل هو متحرك بالظم ام بالكسر ام بالفتح - [00:15:50](#)

ثم تقول في محل ايه ظمير متصل او منفصل مبني على واحد من الخيارات الاربعة في محل ثم يكون عندك ثلاثة خيارات في محل

اه نقول في محل رفع ما نقول مرفوع - [00:16:13](#)

في محل نصب في محل جر ثم هنا فراغ هذا الفراغ هو ما سنتعلمه في النحو ان شاء الله تعالى. لماذا؟ لان سنتعلم في النحو وظائف

الاسماء المرفوعات المنصوبات المجرورات. لذلك لاحظ معي حين اقول اريد ان اعرب التاء في ذهبت - [00:16:38](#)

ذهبا فعل ماضي والتاء تعبر عن الفاعل ما اقول فاعل مرفوع اقول ضمير متصل مبني على الظم في محل رفع فاعل عرفت انه فاعل.

طيب حين اقول كنت كنت سافكك ساقول كان كلمة والتاء كلمة وبعدين اذا عربت التاء سأقول التاء ظمير متصل - [00:17:05](#) مبني على الظم في محل رفع اسم كان. لذلك هذا الفراغ سنتعلمه في النحو ان شاء الله تعالى. نلاحظ النصب حين اه تعرب اياك نعبد. ستقول في اياك ظمير منفصل مبني على الفتح. في محل نصب مفعول به - [00:17:30](#)

حين تعرب عليه على سبيل المثال هذا كله سيأتي في النحو انا هدفي هنا هو فقط التمهيد المدخل هو ان تعرف انها مبنية لا يجوز ان تقول في شيء من الظمائر مرفوع او منصوب او مجرور لانك لا تملك الدليل وهذه العلامات ليس لها اي دلالة اعرابية - [00:17:50](#) ولذلك نقول ضمير متصل او منفصل مبني على ثم تختار ثم تقول في محل كذا لذلك عليه ستفكر تقول على كلمة والهاء كلمة على حرف جر ماذا تقول في الهاء؟ اسم مجرور خطأ - [00:18:13](#)

خطأ وهذا الخطأ ينم عن عدم فهم المنطق النحوي الذي انطلقت منه الفكرة الاصلية فكرة الاعراب والبناء. لذلك ظمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر بحرف الجر وهكذا اذا الفائدة الزائدة التي تعلمناها هنا هو طريقة اعراب الظمائر - [00:18:33](#) هذا الشكل بقي عندي فائدة اخرى اريد ان اذكرها لكم وهو ان العلماء اثاروا سؤالاً قالوا طيب لماذا بنيت الظمائر؟ نريد العلة طبعا العلة النحوية هي محاولة لتفسير ماذا؟ لتفسير النظام الذهني - [00:18:59](#)

آآ عند العربي الفصيح او هو محاولة لتفسير وضع اللغة. اللغة هكذا وضعت طيب دور النحوي هو يحاول ان يفسر يحاول ان يعلل هذه العلة قد تكون مصيبة مئة في المئة وقد تكون خاطئة لذلك باب التعليل النحوي مفتوح -

[00:19:21](#)

من اه كشف له عن علة فليات بها كما قال الخليل ابن احمد. طيب حين اجتهد العلماء في تعليل هذا البناء اذا حكم البناء هو بحكم الوضع. اللغة هكذا وضعت - [00:19:45](#)

هكذا نطقها العربي وهي هكذا في النظام اللغوي الذهني في سليقة العربي الفصيح. نحن الان يفسر لماذا الظمائر بنيت تأمل العلماء ذلك فقالوا علة بناء الظمائر هي الشبه الشبه بماذا؟ قالوا الشبه بالحروف - [00:19:59](#)

لان الحروف مبنية بالحروف مبنية غير معربة. طيب الضمائر قالوا الظمائر تشبه الحروف لذلك العربي شعر او لم يشعر العربي الفصيح سليقة العربي لمحت هذا الشبه فكانت الظمائر في وضعها الاول - [00:20:26](#)

مبنية للمح هذا الشبه بالحروف. اذا هذا هو كلام العلماء في محاولة منهم لتفسير هذا الحكم وهو حكم البناء. طيب تشبه الحروف في ماذا قالوا تشبه الحروف شبا وضعيا تشبهها في الوضع - [00:20:50](#)

كيف تشبهها في الوضع قالوا العربي الحروف وطمعها كلها اه او معظمها وطمع معظمها على حرف او حرفين لذلك تجد همزة الاستفهام على حرف واحد تجد واو العطف على حرف واحد تجد فاء العطف على حرف واحد - [00:21:13](#)

تجد باء الجر على حرف واحد تجد كاف التشبيه على حرف واحد تجد لام الجر على حرف واحد وهكذا وبعض الحروف وضعت او ركبت او بنيت من حرفين. مثل ماذا؟ قالوا مثل ياء النداء - [00:21:34](#)

مثل لا مثل لم مثل لن مثل هل اذا الاصل في الحروف ان توضع على حرف او حرفين وربما خرجت العرب عن ذلك فوضعت الحرف على ثلاثة احرف مثل ماذا؟ مثل ان - [00:21:53](#)

ومثل على وربما زادت على الثلاثة كما في كأن وكما في لكن وهكذا. لكن الاصل الاصل هو ان الحروف توضع على ماذا؟ على حرف واحد او على حرف بين فقالوا - [00:22:13](#)

الظمائر اشبهت الحروف من هذا الوجه. وهو من الشبه الوضعي من حيث عدد الحروف. لذلك تجد مثلاً تاء وضعت على حرف واحد هنا وضعت على حرفين. يا المخاطبة الف لاثنين واو الجماعة نون النسوة وضعت على حرف واحد. واحد - [00:22:31](#)

واحد اه وضعت على حرفين هنا على حرف اه واحد هنا على حرف واحد هنا على حرفين وربما زادت كما زادت الحروف ولكن الغالب كما اه ترون في الظمائر هنا على حرفين فالظمائر المنفصلة نجد ان - [00:22:53](#)

انها وضعت على ثلاثة احرف اه اكثر كما ترون باستثناء هو هي وهم فقد وضعت على حرفين كما ترون فقالوا هذا وجه شبه وجه من

اوجه الشبه الوضعي وهو عدد الحروف. طيب هناك - [00:23:13](#)

وجه شبه اخر يتعلق بالوضع وهو ان العرب وضعت الظمائر جامدة. لا تتصرف كما ان الحروف جامدة لاحظ همزة الاستفهام يا النداء

هل جامدة على لفظ واحد لا يتغير؟ قالوا ايضا الظمائر جامدة - [00:23:33](#)

هذا هذا الشبه يشمل جميع هذه الظمائر. لذلك هي لا تتصرف. قد يطرأ على بالك الان تقول لا. هنا انت صارت انتما نقول هذا ليس من

التصرف. لان التصرف عندنا في التثنية في قلم مثلا اردت ان تثني تقول قلم - [00:23:57](#)

انت لم تقل في انت انتان وانما قلت انتما اذا هذا وضع ابتداء للتثنية لا علاقة له لا بانث ولا بانث طيب هما؟ نقول هما ايضا وضعا

للتثنية ولا علاقة له بهو او هي. لان هو لو كان يتصرف تصرف الاسماء - [00:24:18](#)

لقلنا في المثني هوان ولقلنا في متناهية هيان. اذا هذا الوجه وجه قوي من الشبه الوضعي. اذا نقول الان العلماء قالوا الظمائر بنيت

لانها اشبهت الحروف شيها وضعيا من وجهين - [00:24:42](#)

الوجه الاول عدد الحروف في كثير منها لانها وضعت اما على حرف او على حرفين ثم طرد الحكم فيما وضع على اكثر من اه حرفين

كما انه طرد الحكم في الحروف الموضوعه على اكثر من حرفين والوجه الثاني انها - [00:25:01](#)

طيب هل هذا هو كل الشبه؟ قالوا لا. هناك شبه اخر. نحن قلنا النوع الاول الشبه الوظعي. من وجهين. اه والوجه الثاني هو انها جامدة

جامدة على لفظ واحد لا تتغير. طيب هذا الشبه الوضعي هل هناك شبه اخر؟ قالوا نعم. هناك شبه اخر - [00:25:21](#)

الشبه الاخر قالوا هو الشبه المعنوي. كيف الشبه المعنوي؟ قالوا الاصل ان المعاني يدل عليها بالحروف. لذلك نقول حروف المعاني.

لذلك عندنا معنى الاستفهام. الهمزة وهل طيب عندنا معنى النفي لا لم لن لا ت اذا دللنا عليها بالحروف طيب معنى العطف -

[00:25:42](#)

الواو الفاء ثم آ او طيب آآ عندنا معنى الابتداء ابتداء الغاية من انتهاء الغاية الى هكذا جميع المعاني في حروب عندنا سبعين ثمانين

حرف من حروف المعاني كل اه معنى يدل عليه بالحرف - [00:26:12](#)

اذا الاصل في الدلالة على المعاني انه يدل عليها بماذا؟ بالحروف. اذا الحروف تدل على المعاني. تدل على وهذه المعاني قد تكون

اجمالية وقد تكون تفصيلية يعني على سبيل المثال الواو الفاء او ثم نقول معناها العطف - [00:26:32](#)

كل واحد له معاني تفصيلية فنسقول للواو تدل على الاشتراك او على الجمع او قد تدل على التخيير وقد تدل على كذا الفاء تدل على

اه اه التعقيب. الجمع والتعقيب وثم تدل على الجمع مع التراخي وهكذا - [00:26:52](#)

المعاني يدل عليها بماذا؟ يدل عليها بالحروف طيب كيف اشبهت الظمائر آآ الحروف في اه في في هذا الوجه نقول هذه الظمائر

دالاتها مخلوطة فهي تدل على الذات تدل على الذات ولكنها مع الدلالة على الذات تدل على معنى فهي اما تدل على معنى التكلم عن

النفس - [00:27:12](#)

وانما او تدل على الخطاب او تدل على الغيبة لاحظوا معي حين اقول كتبت فهذه التاء دلت على ذاتي ومع ذلك دلت على معنى

التكلم عن النفس. طيب حين اقول فهمت - [00:27:45](#)

فالتاء دلت على ذات المخاطب ولكنها ايضا دلت على معنى الخطاب طيب حين اقول اكرمته فهذه الهاء دلت على ذات المقصود

الغائب ودلت ايضا على معنى الغيبة. اذا هي تدل على الذات وتدل على الغيبة ايضا. فكأن العرب هذا - [00:28:05](#)

تحليل العلماء فكان العرب قالوا هذه الظمائر اسماء لان لها مسمى وهو الذات المقصودة بالظهير طيب وجعلوا هذه الاسماء مبنية لما

فيها من ماذا؟ لما فيها من الدلالة على المعاني فقد اشبهت الحروف في وجود هذه المعاني - [00:28:30](#)

اخلوطة بدالاتها على ماذا؟ بدالاتها على الذات فاصبح تعليل العلماء لبناء هذه الظمائر هو ان هذه الظمائر تشبه الحروف من ناحيتين.

الناحية الاولى من ناحية الوضع وهو الشبه الوظعي الذي يسمونه الشبه الوظعي. وهذا - [00:28:56](#)

شبه في عدد الحروف وشبه في الجمود. والشبه الثاني الشبه المعنوي او الناحية الثانية من حيث المعنى من ناحية المعنى هناك شبه

وهو ان الاصل في الدلالة على المعاني الحروف الاصل في الدلالة على المعاني - [00:29:16](#)

هو الدلالة عليها بالحروف وهذه الاسماء اه يعني اه في دلالتها شيء من هذه المعاني وهي معاني التكلم والخطاب والغيبة هذا هو تفسير لبناء الظمائر وبهذا اكون قد فرغت من شرح الباب الاول من ابواب الاسماء المبنية وهو الظمائر وفي الدرس - [00:29:36](#) القادم ان شاء الله تعالى اشرح نوعا اخر من هذه الاسماء والى ان التقيكم ان شاء الله تعالى. استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:30:02](#)